

تعزية

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

توفي اليوم الجمعة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٢٢ عبد المناف رستموف الذي كان يعيش في منطقة خوجة آباد في ولاية أنديجان في أوزبكستان عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

تعرف رستموف رحمه الله على حزب التحرير واطلع على أفكاره وهو في سن الستين فأقبل عليها بصدق وإخلاص، وبالتالي قام بأكبر منعطف في حياته. سجنته الحكومة الأوزبكية في عام ١٩٩٩ وقضى ٢٠ عاماً ثابتاً محتسباً في سجون شديدة الصعوبة، وأطلق سراحه عام ٢٠١٨. وسُجن ابنه أيضاً لسنوات عديدة بسبب أنشطتهما في حزب التحرير. في هذا الشهر زجوا بابنه الثاني في السجن مرة أخرى! وزوجته الوفية كانت تتجول في السجون لزيارة زوجها وابنيها وصهرها وتوفيت قبل ٤ سنوات للقاء يوم القيامة.

بعد مغادرته السجن توفي فوراً وهو واقف على قدميه بعد خضوعه لعمليات جراحية صعبة، توفي عندما صدمته سيارة أثناء توجهه إلى المسجد لأداء صلاة الفجر. نسال الله سبحانه أن يرزق أخانا هذا الذي بذل دنياه وحياته في سبيل الله دون أدنى تردد، حياة طيبة في الآخرة. ونعبر عن تعازينا لأهله وأسرته الأعزاء الذين ما زالوا يعانون.

لقد ترك أخونا رحمه الله في حياته عبرة كافية لمن يقول: "ربنا الله". لقد فقدت هذه البلاد رجالاً شجاعاً آخر. إن شاء الله ملتقانا يوم القيامة في جنات النعيم. نسال ربنا سبحانه أن يتعمد أخانا العزيز برحمته ويجعله في صفوف الجماعة التي بشر رسول الله ﷺ أن يلتقي بها على حوض الكوثر.

إننا محزونون لفراقك أخانا عبد المناف، ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا سبحانه: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أوزبكستان